



العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الإعلام

مسرحية محاكمة حميد بن مسلم

ḡīXḡH ЖФγP Tāi /ḤΦḡ°E



الْجَنَّةُ الْمُقَدَّسَةُ
قلمشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الإعلام

كربلاء المقدسة

ص.ب (٢٣٣)

هاتف: ٢٢٢٦٠٠، داخلي: ١٧٥-١٦٣

www.alkafeel.net

info@alkafeel.net

.BA γΓ ЖΩ ΩΦДР ВДҢІΣΓ ВФРéγГ: 'OIZKҢ

.ҺTіXҢ ЖФγР TΛi: ҢФҢ°E

.BβΩJДҢ ВФβTіüҢ BіZüҢ TГ ВФГІJKҢ ВУέKЄҢ EH~ηҢ Bγİ : éZҢ

.CΩβYҢ ΩФüβ ~Bі : TіTіσҢ ΛҺέФYҢ ВФДλ ZҢ

.d'čDč BИγҢDđDđ : I·ΠOҢ YZKҢ áҢΨ TГ ψҢOYҢ Bİá

. ~TФ oҢ áҢΨ : BütσДҢ

. PҢҢYҢ BütσҢ

.d'ččč:YγИҢ ΨΩi

d'čDč EHéYίP-ĐđĐĐ AέФYҢ CΨІДҢ

«بقعة ضوء خافت على قبو أسفل الخشبة- صوت أقدام فوق القبو»

í:0Z00iég% ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

من؟... من؟ من يدنو من مقبرة ملوثة بالتيه... أجساد تآكلت، وتناثر أديمها منذ قرون...

«حفر»

من ينبش في جوف هذا الدهول؛ أثرا مطموسا؟ يا هذا... أنت تهيل علينا جراحاثرارة لا تسكت.

í:0S0Γ ΚΓ% έĩInH

جئت أبحث عن حميد بن مسلم.

:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

عمّن؟

í:έĩInH

عن حميد بن مسلم.

í:0ËOXH ΚΓ ΤΞΕΕΥ% ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

من يريدني؟ من يرتدي نعلَ التواريخ، ليدخلَ سرايبَ رماد؟ ينبش في لحم الأرض أظافر الفضول.

«لحظة صمت»

í: α ΔΜΥ

أخشى أن يكونَ ابن دُمعة أيقظَتْها محاريبُ مكسورة الأضلاع.

í: θΠφ λ Υ¼

من أنت؟

í:έϊΊηϠϠ

أنا غَصَّةٌ يقظةٌ ارتدت التواريخَ سهيلاً لتعتنيه.

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ماذا تريد منه؟

í:έϊΊηϠϠ

منذ سنوات طويلة وأنا أبحثُ عنه؟

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

عني؟

í:έϊΊηϠϠ

ارحل إلى عوالم المكان بحثاً عن حقيقة ما حدث، احمل معي كلمة مصير، لا بد أن يحاكم حميد بن مسلم ! ليدلي بشهادة يقين.

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أنا... هو... فماذا تريد؟

¡:ΘΟῖЈД҃ ЙіИУ҃ ЭіІηД҃

أنا أعرف أنك أنت ... لابد أن تحاكمَ اليوم يا حميد.

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

اليوم؟

¡:ЭіІηД҃

وكل يوم، بل كل ساعة، ولحظة، لابد أن تُحاكم يا حميد.

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ليس لديّ سوى ما قالته التواريخ.

¡:ЭіІηД҃

لا تلدغ المعنى مرتين.

ΩΦΔΡ «يحاول أن يتكلم»

¡:ЭіІηД҃

هل تخافه إلى هذا الحد؟

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

عاشتُ النقائصَ كلّها كي أعيش.

¡:ЭіІηД҃

المشكلة أنك أنت الذي رأى كلّ شيء، ولم يبصرَ شيئاً...!

$\bar{e}$

يعرف هذا الليل /. الطارق باب دمشق بعد ثلاث من رحيل أبيه/

ι:ΩΥίΥ

أشعر ان في صدرك سؤالا تخشى ان تلقيه /. «صمت» انك تسأل نفسك الان
يا حميد/ ما الذي سيختلف عن قبل /. ذهب معاوية فجاء يزيد/ حقتك أن تسأل
.. / لأنك لاتعرف من انا/ لاتعرف من هو يزيد .. «بصوت عال» انا الرجل الموعود
باعتناق الفجر كي يشهد البزوغ معناه/ انا لست معاوية أبي كما تظنون/ أقسم ان لا
شأن لي بغزو بحرولا بر/ ولا أحب ان اشتي بأرض الروم أو غيرها من البلدان/
دعوني بعيدا عن امر الفتوحات/ والحروب/ والغزوات/ همي الوحيد /. هو انتم/
افكر فيكم ليل نهار/. كيف ستشبعون/ لآخر في خليفة لا يغني ولا يسمن/ انا
سأجيئكم بالعافية يا حميد . «يحتسي خمرته/ يرتدي اللهجة الآمرة» ابعث لي عبد الله
بن حسام الشلوي - ليجمع الخطباء والشعراء واهل السجع وصناع الكلام / ليلهجوا
أمامي بأبيات الفضيلة والثناء/ دعهم يسطرون عن امجاد ستتبع ذكراي اينما اروح/
/ «يحلم» سأثر عليهم العمر دنائرا لو يريدون/ خذوا/ خذوا/ انا نصير الدين/ وتاج
المؤمنين/ انا عبد الله المؤمن في كل جيل/ لا حرب لي مع احد ابدا ابدا / ستعيشون
بسعادة كبيرة وسلام/ فلا شيء عندي/ غير اني سأعد لكم الف الف صفين ..

ι:έϊΤηΠΗ

اين كنت لحظتها يا حميد؟

ι:ΒΑΥΓ ΖΩ ΩΦΔΡ

مشاكس هذا السؤال/ يتطاير منه رذاذ الحنية والخذلان/ يستفزني كثيرا/ ..حبذا
لو تبحث عن لهجة اخرى كي لاتخرج من تحاور .../

ι:έϊΤηΨΗ

يبدو انك ادمنت الهروب / اين كنت لحظتها يا حميد؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

انا كنت مع الجميع ضد الجميع

ι:έϊΤηΨΗ

فلسفة خائبة

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

الموقف يعرف معناه / وبين هذا الكم المتناثر من الأحداث تأتي التفاصيل ولودة
بالوجع المر.

ι:έϊΤηΨΗ

يعني؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أبناء القوم يقرأون التاريخ حين يحتاجون اليه / ويفسرون الوقائع مثلما تشتهي
رغباتهم هم / بينما انا رأيت زيف السلام حين يخون.

«مشهد جانبي»

عبد الله بن عمر:- يا ابا عبد الله إكشف لي عن الموضع الذي لم يزل رسول الله ﷺ
يقبله منك يا حسين «يقبله ثلاثا .. بصوت مسموع»

¡: #ЖΦγ ΣΨΗ

اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تدعن نصرتي.

¡: @ÉÏΤηΨΗ ωΓΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ الْحُسَيْنَ يَنَادِيهِ / رَاحَ يَنَادِمُ الْعَمْرَ صَمْتًا وَيُؤَاوِرُ يَزِيدًا مِنْ أَجْلِ دَسُومَةِ
الشَّيْءِ

¡: @ÉÏΤηΨΗ

او نترك الوفاء لأن الغير خان؟ أم أن علينا ان نرتعش خوفا امام بطش كل سلطان
مواصلة لزمر الخائفين /

¡: ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

لم اقل ذلك.

¡: @ÉÏΤηΨΗ

البعض شاء ان يسمى الرذيلة عذرا / والكبوة نهوض / بينما الاعذار خيبة لو
يعلمون / ايعقل ان نجعل من نكوص الغير عبرة لمسير؟

¡: ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ « ينظر إليه باستغراب - يعترض »

أعلي ان احمل نحوسة اقدار لا تعرف صالحها؟

¡: @ÉÏΤηΨΗ

الارادة ليست قدرا يا حميد.

¡: ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

والتاريخ لم يكن يوما وليد تأويل أو فكرة او مزاج .

í:éïŦηΨ

عجيب !!! أي تأويل جئت ترفضه الآن؟ / أو تعترض عليه؟ / وأي فكرة تلك
التي تقودها الامزجة يا هذا؟ / .. وأنتم قتلتم لنا الحسين . / ما زال دمه يصرخ فينا ليل
نهار / وفي كل قلب تجد فيه نداءً يصرخ يا حسين / ..

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

مجهّد بالحزن أكثر من غيري يا / لقد رأيت عجباً يشيب له الوليد / ليتك رايت
الطريق / وهو يتلوى تحت اقدام سليمان ابا رزين / .. رسول الحسين إلى رؤساء اخماس
البصرة

í:éïŦηΨ

يبدو ان النقائص سبيل المرعوبين / وأنت لا حديث لديك سوى ان تقتنص بعض
الشواهد كي تدل بمافات عليك .

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

للتأريخ لسان واحد / .

í:éïŦηΨ

والجرح يتناسل في قلب الاحداث / .

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ها أنا أحاكم دون الغير في جرم لايموت .

«عدة مشاهد سريعة جانبية»

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ماذا خبأت في جوارير اعذارك يا منذر بن الجارود / اخبرهم لم خنت؟ / ولم سلمت
رسول الحسين ابا رزين إلى ابن زياد ليقتله؟

ι:ΨΗ&ΤΞΠΗ ЖΩ &YUИΓ

إني خشيت الدسيصة يا حميد .. وملت ان ابن زياد دسه لنا ليستعلم اخلاصنا الذي
يشك فيه .

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ولذلك زوجته ابتك؟ «مع الشاعر» واما الاحنف بن قيس رجل قرر ان يهرب
بنصيحة / ..

ι:αΦİ ЖΩ ЪИРЫИ

أكتب من الاحنف بن قيس إلى الحسين بن علي ..أما بعد ان وعد الله حق ولا
يستخفئك الذين لا يوقنون.

حميد بن مسلم:- «مع الشاعر»

روح المعنى الذي جئت تبحث عنه / الجراح ترتشف خاسرة التواريخ / كم
حلمت بموقف يشبهه / إذ يقف يزيد بن مسعود بين اهله

يزيد بن مسعود:-

هذا الحسين بن علي # يناديكم /

وانا لبست لامتها وادرعت بدرعها/ من لم يقتل يمت

í:éĩTηΨΗ

أو الرد؟

í:Ǿ ı Xζ

نحن بنو حنظلة نبل كنانتك ان رميت بنا أصبت

í:d' ı Xζ

نحن بنو عامر لانرضى ان غضبت ولا نبقى ان ضعفت

í:ð ı Xζ

نحن بنو سعد .. امهلنا نراجع المشورة ونأتيك الرأي

í:ΨÜγΓ ЖΩ ΩVıY

لك الاعناق يا ابن رسول الله

í:éĩTηΨΗ

عبرت صحراء المسافة اليك / واختصرت كل غوث في عيون السؤال.

í:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

«يقاطعه» كي تستجوب هذا الحطام الذي يحتوي موتي/ وهل تدري ان محاكمة الموتى عوم في بحر التيه/ اذا تاه الفعل بين الفاعل والمفعول سيبقى المستقبل مجرد ضمير.

!ÉİŦŦ

مانفع مستقبل دون جذررصين؟

.. سؤال .. هل فعلا خانت الكوفة يا حميد؟

!BAΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

سؤال يغير معنى الدهشة / وكأن الموروث عندكم دجن بتخريفات العروش /
الكوفة؟

!ÉİŦŦ

الكوفة يا حميد؟

!BAΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

الكوفة طيف حنين / شذبت مخاوفها / لتستقبل سيدها مسلم بن عقيل بفيض
الأنين / احتشدت الدنيا في بيت المختار الثقفي لتستقبل هذا الوهج / .

«مشهد جانبي، حشد من الناس يحتفون بمسلم»

!αŦİ

لاخبرك عن رياض تحلم بالصبح / ياسيدي / وتغفو على امان وسيمة بالتقى /
عذرا فانا لأعلم الا ما أرى من فضفاض الأنين / ترسم شعلة اللقاء بسيدها الحسين /
هي ذي الكوفة مولاي / سأحدثك عما رسمت القلب عليه / انا عابس بن شبيب
الشاكري / والله لأجيئكم اذا دعوتم / ولأقاتلن معكم عدوكم / ولأضربن سيفي
دونكم حتى القى الله - / لأريد بذلك الا ما عند ربي .

í:έĩŦηΨ

نشيج ابيض ومحاور صحو لاينام

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

شهقات تزف الدم إلى نحر السؤال .. والخطى مواثيق عهود ما عرفت طعم
خيانة

«حزمة ضوء على رأس حبيب بن مظاهر- بيت المختار»

í:έΠΙΧΓ ЖΩ ΥΦΪΡ

ذكرت يا عابس بسملة القلب / اسرجت الضياء بعين الثبات واوجزت عسجدات
الحنين / انا والله الذي لاله الا هو على مثل ما أنت عليه.

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

الخطايا بضائع تجتنيها جثث الموتى / أما الأحياء يستدلون الخطى بقلب سليم/
«مع الشاعر» يامن عبرت كل هذي القرون كي ترى بعين السؤال / دعني أناصر فيك
هذا النشيج .

í:έĩŦηΨ

لأرضي ان اكون مغتسلا للأموات / حسبك ان تحدثني بما رأيت ...

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

معجزة تستنطق الجرح بعد كل هذي القرون.

í:έĩŦηΨ

ما زالت الجراح تنزف يا حميد !!!

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ألست من جاء ينكأها الآن؟

ι:έϊΤηΠ

لأعرف معنى ان تطعن خاصرة الحق بأيدي عمياء / لأرى تلك التيجان المخبولة
هل ما زال بريقها يسحركم إلى الآن؟ / جئت يا حميد لأعرف لم خنت؟ / لا اريدك ان
تحدثني عن اشياء أعرفها لأنها معناني ..

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

برزخ يفصل الانسان عن الانسان / قليل من الصبر تدرك معنى أن يجتمع القوم
بعهد يفتدونه الأرواح .. و بالمقابل هناك دمي تهتز بمراجيح أحلام مريضة كي تنام/
تحمل تجاويف تدس لعاب أطماع لاتبور / وسط هذا الفجرهم يبحثون عن الافول/

ι:ΓΟκ «من بعيد»

يا يزيد انقذ الكوفة قبل ان يحتلها الحسين ..

ι:έϊΤηΠ

اين كنت؟

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أو عدنا ثانية للسؤال؟ وهم يشبه اليقين / مانفعي ان كنت اولا أكون / مادامت
الاحداث اسدلت الاجفان / و حان للحالمين الغفوة في لعنة السبات / كنت عند اقدام
ابن زياد وهي تستحث العراء على المسير / يا إلهي جبروت طغيان له قدمين .

«مشهد جانبي- طريق صحراوي ومهران ملقى على الارض اثر الاجهاد»

í:ΨIVή ΧΩΗ

ما بك يا مهران؟

í:EēÉMG

لقد تعبت سيدي الأمير تعبت

í:ΨIVή ΧΩΗ

لك عندي مائة الف هدية هذا المشوار

í:EēÉMG

لا اقدر.

í:ΨIVή ΧΩ'

اذن رأسك اقدر يا مهران

í:ÉïInΠΗ

تحرك متقن/ وكأن المصائر الآن تحركها خيوط المهرجين/ ..انك تجيد مراوغة

المعنى ومباغطة التبرير

í:BAΥΓ ΧΩ ΩΦΔΡ

هي صفة معنى مذهول./ هل سمعت انت بما رأيت أنا؟/

«مشهد جاني-يدخل ابن زياد بزي الحسين»

عبر احداث مشحونة بالعويل / يفصح المشهد عن اكذوبة أوجدها الخداع فلذلك
تراها ذابلة المصير /

¡:BİÉCZΓ ΓΉOκH

مرحبا بك يا ابن رسول الله .. مرحبا بك يا حسين / انتظرناك طويلا يا أبا عبد الله /

¡:Đ ı Xζ

الآن يا سيدي سيعمر محراب الكوفة بالصلاة

¡:d' ı Xζ

ستصحو الكوفة على بهجة لاتنساها ابدا ما دامت تنفس هواء الله

@áOMΔEΠH YςIXY% ¡: ı Xζ

الحمد لله لقد وصل مولاي الحسين

«صمت»

¡:ΨIVή ΚΩH

رجال نحن إذ ندخل فجوات الحنين / نولج قاع الأحداث لنغير عتبات المصير /
يا لذهولي وانا ارى هذا الوله المهول / الكوفة تلهج باسم حسين / ونحن ما نحن الا
هواجس ظنون / «مع الحراس» هل سيطول وقوفي بباب القصر «يخلع عمامته وجبته» /
لقد طال ليلك يا كوفة فافتحي

¡:ÉÏÎηΠΗ

مسعى يمد الروح إلى تبريرات تزفر اللوم في يقظة السعير/

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ماذا تقول؟

¡:ÉÏÎηΠΗ

استدراكات متأخرة لحسابات النفس المفجعة/ لكن يبقى السؤال يافعا يذبح
كل ادعاء/ أليس شهداء الطف أبناء نفس العصر والمصر؟/ ولهم مثلما تملكون حياة،
زوجات، أبناء وبيوت !!!

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

وكأنك تبحث في الرماد عن وهج اللوم/ .. إحذر جاء عسس الأمير

«عسس- وطبول تقرع-»

¡:CΨΠΙΔΠΗ

يا أهل الكوفة/ يا أهل الكوفة/ يقول الأمير أبن زياد/ اي عريف وجد عنده أحد
من أعداء أمير المؤمنين يزيد/ ولم يرفعه إلينا/ على باب داره يصلب/ اسمعوا يا اهل
الكوفة/ يا أهل الكوفة

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

اتقدر ان تبصر عبر كلماتي لترى الصخب الهائج/ في هذا الفحوى المرتبك
الوجود

í:éïTηΨΗ

واستطيع ان ابصر امام هذا النكوص توثبات الرؤى /

أي اني اجيد النظر إلى افق المكان /

«مشهد مجلس المختار»

í:Ǿ ι Xζ

الكوفة مولاي خائفة عليك ..

í:d ι Xζ

أدمنت الخوف ونامت في رقاد الجور دهرًا / اخشى ان تستثقل الوثبة !! فتموت.

í:ð ι Xζ

ليس الامر غريبا والاحلام لها نجيع يفور

í:BAΥΓ

ولكي لانؤخذ غيلة لابد من ثغر آخر يأوي حشرة الدعاء

í:AHéï ЖΩ T3ΛΛ

شرف لي ان يأوي بيتي مخاض امة وسبيل رشاد

í:éïTηΨΗ

هاني بن عروة؟

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

ثمر التواريخ ومعناها/ «برهة صمت»

وهناك على قارعة الغروب/ تتنفس الكلمات في قوس يخاتل الوثبة كي يوقن
موضع التصويب/

«مشهد جانبي»

ι:ΨIVή ЖΩ' «مع شريك»

نحن لانجهل ماضيك يا شريك .. / لكننا نتواري عنه / ، عسانا نهذب الخطوة في
دوافع اليقين/ والا انا اعرف انك من كبار شيعته و شهدت معه صفين/ وجلست على
ضريح مقتله تبكي عطر نداء.

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ «يغمز عينيه»

ما كان شريك بخائن وانما كان فعل احتواء لرجل جليل

ι:έϊTηΠΗ

وما كان ابن زياد بالابله الذي لا يدرك معنى معاملة الخصوم

ι:ΗΒΥέΖ

ι:ŸΦJ ĩ ЖΩ BAγΓ ωΓ

يا سيدي بن عقيل/ مذقررت ان اعتنق المحبة سبيل رشاد/ وشهدت بالحق أشهد
ان لا اله الا الله .. / واقدرت الاسلام ديننا/ اصبح لامعنى عندي لشيء سوى التضحية
لهذا السبيل/ لاوقت بقى لعمر يماري هواه/ اعشق كل ما يقربني للحسين# / هذا

مفتاح الخشوع/ وانا اليوم رجل عليل/ شارفت على الرحيل/ واعرف ان غاية الرشاد
لا تتم الا بقتل ابن زياد/ وحين يعودني توارى في الخزانة نبض فيض ترشده دلالة
صوتي/ اخرج اليه/ أقتله يا مسلم كي يستقيم العالم/

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

دهشة تلم اطراف المصير/ هي حسرة الطيف الحالم في فجر الخلاص/ بركان يدور
يستنهض التواريخ بعصمة هذا الجرح/ اما ان تكون راسا تعلق الوهاد او تكون مجرد
رمح هزيل

انا على يقين ان الارض كانت ساعتها تناديه .. / أخرج إليه يا مسلم بن عقيل/
والسماء كانت تنظر إليه بخشوع ..

«صوت ينشد»

ما تنظرون بسلمى لاتحيوها -

حيوا سليمى وحيوا من يحيها/ هل شربة عذبة اسقى على ظمأي ..

ولو خلعت وكانت منيتي فيها/ وان تخشيت من سلمى مراقبة ...

فلست تأمن يوما من دواهيها/

¡:ÉïŦŦ

الغد ... غالبا ما يحضر في امس الاتقياء /

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

صحوة امس أم نهضة غد؟

ι:έϊΤηΨΗ

لا فرق تلك اشراقة واحدة

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كيف كان سيكون وجه العالم لو رفعت الخطوة ببصرها نحو الوثوب

ι:έϊΤηΨΗ

اي معنى تريد ان تغوص فيه؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

المعنى الذي يصفو عند

اعتناق المباهج ربيعاً نضراً يدحر هوة الخريف

/ خطوة كان لها سبق التغيير

ι:έϊΤηΨΗ

او عساك تفسرها نكوصاً؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

نحن اولى بالمعنى / كوننا او غلنا فيه / اراكم انتم تسقطون بنية حاضركم على ماض

قويم / هو تاريخ / تأريخ وليست احلام عشق تقودها الرغبات /

ι:έϊΤηΨΗ

العبرة منه واليه.

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

وهل سيولد الحاضر سليما دون سقم اذا ابصرتم عيب الماضي المدحور؟

ι:έϊΤηΨΗ

أكيد

ι:ΗΥΈΖ

لحظات الصمت أخذتني لبارقة حلم يجبر خاطر الايام / اوهنت الحياة كي اراك
تكسر شوكة الطغيان / ما منعك يا سيدي مسلم بن عقيل؟

ι:ŸΦJϊ ЖΩ ΒΑΥΓ

خلتان... استحضرتني لحظتها صوت نبي كريم / وقف على مسامع انتظاري / واذا
بي أسمعته وكأنه اللحظة يقول لي

ان الايمان قيد الفتك / فلايفتك مؤمن /

ι:ΗΥΈΖ

والاخرى؟

ι:A'έΓΗ ΓΟκ

عليك الله لاتفعل هذا في داري يا مسلم «بكاء»

ι:έϊΤηΨΗ

وانت اين كنت؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

هي محنة ان تطيل المكوث في هوة سحيقة تخنق عند لسعاتها الحوار / انظر إلى هذا
القبو المهول / أيعقل ان تحيئني بعد كل هذي القرون لتستكثر علي هذ الهباء العتيد / بينما
الجماجم تتلوى بلسع هوان /

ι:έϊΤηΨΗ

ولهذا جئت

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أجئت تستدرج الأخطاء في لذة مكر خؤون؟

ι:έϊΤηΨΗ

بل لأحصن الذات من العثرات / يا إلهي تتحدثون عن كل شيء بطلاقة وسيمة
النبرات / عن تبريرات الخوف / وبطش السلطان / عن الطمع / الجشع وسلطة المال /
دون ان تذكر لي مرة واحدة / ذكر الله / ،الدين / ، الرسالة ، / وسعي الجهاد ، / واللجنة
والنار .

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

قد تراني ابحت في اقاصي التواريخ عن تذكر يردم الهوة التي بيننا

ι:έϊΤηΨΗ

لا اعتقد ان ثمة استذكار يلم همم المتأوهين / من لظى الأحداث /

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كل ما احتاج إليه هو غفوة / تبعد عني منافي الوجدان كي اشعل القرايين ليالي

حالكة العتمة/ عساي أنظر إلى احداث لاتسعتها رؤية صاحبة

ἰ:έἰἰη

من الطبيعي ان يتمرد الواهي على محتواه

«مشهد جانبي»

ἰ:ΨIVἡ ΚΩΗ «مع شريح القاضي»

عندما يريد العظماء تغيير وجه العالم/ يشدون كل المراجع من سيرتها لتقاد طائعة اليهم/ حتى السماء يمكن خداعها بعويل ناحب../ الآن نحن نريد الكوفة/ والسلام يحتاج ان ندلق الفجر في الكثير من العتات/ نحتاج أحيانا إلى ان نخدع انفسنا ليعيش الاخرون بأمان.

ἰ:ΠVÉΖ

أحس في حديثك يا أمير قلق قديم/ هل ثمة نار في الكوفة نجعلها/ وقد أضرمت السعير/

ἰ:ΨIVἡ ΚΩΗ

شعلة تتوهج بالعز/ نحتاج إلى من يديم وقارها/ أليس من الصعب أن تحيط مذبح بالقصر يا شريح؟/ ونحن كأى بهيمة تنتظر الذبح// اين الهية في فروض كل ولاء؟/ والسجن قشة تبعد خطوات عن الغريق/

ἰ:ΠVÉΖ

ماذا تريدني ان افعل يا أمير؟

ι:ΨΙΥή ЖΩ'

ان تقوم اليه/ أتعرف ان مدارج اللين تستوعب زفرات كل سؤال/ والسجن عند
هاني بن عروة الآن مخاض موت ابله/ لاندهش لو رأيته يتسم للموت/ لكن ادرك
ان من طبيعة الانسان / أي انسان مهما كان ان يمد الروح يدا لقشة تحويه عند الغرق/
كن قشة النجاة يا شريح

ι:ΠΥέΖ

ثم بعد؟

ι:ΨΙΥή ЖΩH

ثم اخرج لمساومة مذحج يقين يدرك ان الخدعة في الحرب يقين/ ماعمرته سنوات
حلم يحمل الصمت جلالا يا شريح/ لا يحتاج القوم بعد يقينك إلى تمحيص/ .

ι:BAΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

مقدرة ..ان يرفع الانسان هدبا ابيض/ وعليه مكر يافع الصبوات/ لكني الذي
يدهشني الآن/ فضولك المتبع لانفاس ماتت قبل مولدها خزيا وذلة وعار؟

ι:έϊTηΠH

هذي جراح تنزف ضيما لا يهدأ/ : قوم استفحل فيهم الخوف،/ الطمع،/ الجشع
واشياء أخرى/ تناسوا عهد الله فضاع بينهم السبيل

ι:BAΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ «مع شريح»

كان الاجدى ان تزيع عنك العتمة وتنهض

ι:ΠΥέΖ «مع حميد بن مسلم»

:έϊΤηΨ

يبدو ان المعنى يكتنز الغموض

ι:BAγΓ ЖQ ΩΦΔΡ

بل اي معنى اكثر وضوحا لغياب تجلى بالطف حضورا بهيا لنصرة الحسين /

ι:έϊΤηΨ

سمو تضحية من تضحيات سفير الحسين مسلم بن عقيل #؟ «برهة صمت» وانت

اين كنت؟

ι:BAγΓ ЖQ ΩΦΔΡ

سؤال عبوس تستله عند كل فاصلة تبدأ الشروع / تعود إلي بين برهة وأخرى

لتستجوب كل غافية ملعونة الهجوع / .. وكأني شيطانها العتيد

ι:έϊΤηΨ

هل رأيته يا حميد؟

ι:BAγΓ ЖQ ΩΦΔΡ

الايمان شجاعة يا صاحبي

«مشهد مسلم وهو يقاد بالاصفاد»

ι Xζ : «مع مسلم»

ألا تسلّم على الأمير

مسلم بن عقيل :- انه ليس أميرى / .. والسلام على من اتبع الهدى

ἰ:ΨIVῆ ЖΩ:

ها انا اقع صريعا محسور الغيظ / فلا الامارة قادرة على وقف هذا الهذيان المر/
ولا اهل هذا البيت يرحموننا بهجة دهر /

ἰ:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أو كأن القتل لا يكفي يا أمير؟ .

ἰ:ΨIVῆ ЖΩH

اي قتل يهدئ الروع وأنا المقتول بجرأة هذا البطش / الا تراه يقحط الامارة ويشع
السلام /

ἰ:ŸΦJῖ ЖΩ BAγΓ

وماذا؟ / فلقد قتل من هو شر منك من هو خير منى / وانت لاتدع سوء القتلة/
ولا قبيح المثلة / وخبث السريرة ولؤم الغيلة / لا أحد اولى بها منك /

ἰ:ΨIVῆ ЖΩ:

وانت ما تركت للحسرة سوى فسحة النحيب / ألت الخارج عن طوع الأمة
بمحض هواك / ألت أنت من صالح وحشة الدرب كي يزرع في الكوفة الفتنة ويشق
عصا الأمة

ἰ:ŸΦJῖ ЖΩ BAγΓ

كذبت والله .. / من شق العصا معاوية وابنه يزيد / والفتنة ألقمها ابوك / .. «برهة
صمت» وأنى لأرجو ان يرزقني الله الشهادة على يد شر بريته

«مع نفسه» ἰ:ΨΙΥῆ ЖΩ

أرأيت يا حميد سعي ذابل يطوح هيبة العروش «مع مسلم» .. ألا تدرك كم فقدنا
لأجل هذا العرش الذي تمقت . / انت لاتعرف معنى ان يقتل انسانا/ شعبا/ امة/ من
اجل ان يورث زعامة/ تصير كل ما يملك من معنى لديه / .. يعني انا امتهنا الغواية يا
مسلم ترهيبا كي نكون. / .

ἰ:ŸΦJ ἰ ЖΩ BAΥΓ

مثلك لا يرى من الواقع الا ما يريد/ والجمع لا يعرفه بالتأكيد ابن من قتل اخياره
وسفك الدماء . / جئنا لنأمر بالعدل الذي لا يعرفه مثلك/ وندعو إلى حكم الكتاب

ἰ:ΨΙΥῆ ЖΩΗ

«مع نفسه» لابد من موت يكفل ابن عقيل قبل موته/ قتلة قبل السيف كي
لا يستفحل مثالا بين الناس

ἰ:BAΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

عيون تصنع المطر/ بينما الاخرى تهيل الرماد/ «مع الشاعر» هل يضني البحث في
معنى هذا الفيض المتوهج ألقا؟/ كي يترك لخاطر محاكمة لانفع يرتجى منها /

ἰ:έἰΤηϞΗ

مخفوضة كل علامات استفهامك يا حميد/ انت اليوم وحدك من يجيب/

أبن زياد - حتى الساقط سهوا من فم ثرثرة لابد ان يحاكم او يهان «مع الجمهور»
ايها الناس/ هذا أمير المؤمنين يزيد/ يعطي العطاء في حقه ويكرم العباد/ ويغنيهم
بالاموال/ وقد زاد في أرزاقكم/ وأمرني ان أوزعها عليكم/ واخرجكم إلى حرب
الحسين#

ἰ:έἰΤηϞ

حميد:- واقع مفتول الساعد / لا بد أن تدرك كل صعوبة فيه / كي تحاكم من تشاء .

ἰ:ΨIVἡ ΚΩ

احمل سيف بطشك وأمضِ إلى مرتقاك لتخنق جسر الصراط / احضنه كما تحضن
خلوة ماجنة / وامنع من يجاهد الختل في مشاوير الدروب / وخذ ماشئت من جند
ليشاغل الفراغ / وانت يا سويد / احمل غبطة العاثر في تنهدات الليل / طف بنزق
الكوفة دربا دربا / واقسر الناس على المسير /

ἰ:έἰΤηϞ

ما زلت تسرح في سردابله كي تهرب من لظى السؤال / أين كنت ساعتها يا حميد؟ /
كل موقف ترويه كأنك مجرد ضيف فيه

ἰ:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

سأتزر الصمت دليل دهشة / أنا احداثك عن بني أمية واعوانها يا هذا ... احداثك
عن افواه وحوش كاسرة تلوك الكوفة دون وازع او رادع يعيد هيبته / وانت تمد السؤال
ضريرا لا ييصر مديات الخطوة / احداث ماتت منذ اول هزيع / نجا من نجا وهلك من
هلك والسلام / فأني محاكمة ستضرب في هذا الافول

ἰ:έἰΤηϞ

حشرت النفس في جوهر معنى لا يسبح / تهرم الدنيا وتفنئ / وجراح الطف فتية
تتشعب مواجعها عند كل جيل / انا لا ابحت عن الكان كي استوجب المعنى بنزاهة
الدال او تبرير المدلول / انا لا اقسر معنى كي اكون / بل جئت لأبحث في عينيك /

¡:ΩΦΔΡ

في عيني انا؟

¡:έϊΤηϠ

عساي أرى دمة أسي / قابلت ذاك النحيب / هل ثمة ضمير استوقفته شهقة
الشهيد / عجيب انت / تسرب احدث الجراح / وكأنك تدعو إلى وليمة تعث بها
المقابر / لتهيل التراب على شواهد لاتزول / يا حميد دعني اتأمل المشهد فيك /

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ «برهة صمت»

سهم يمرق في مذلة هذا الخنوع / يرمي منفاه على ادنى الجراح كي يوقظ الأسي
في مقل المحبين

¡:Ωüβ ЖΩ

اشهدوا لي عند الأمير أنني أول من رمى

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

استغفال البطولة بجبن مجبول بالتيه / شيوع وسواس في صدر منكوب

¡:έϊΤηϠ

هنا علة السقوط

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

لاشيء في الحرب بريء / ما دام سخام السيوف من دم انسان /

أتدرك يا صاحبي شحوب الخوف الذي يعتريه؟

¡:έϊΤηΨΗ

أبن سعد؟

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

/ΚΦΓ ΩΡΗ ΉέφΤΗΥЫ ЖϊN

¡:έϊΤηΨΗ

زفير اموات لاحياة تحتويه

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

الوقت ... هذا ما كان يخشاه الشاعر :- الوقت؟

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

لحظات يتيمه دافقه باللهاث ... ترقب مجنون مخافة ان تستدرج الحقيقه هذا الجيش
فينقلب لنصرة الحسين

¡:έϊΤηΨΗ

لاشيء جديد

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

امهلني / لأحتطب الأحداث عساي استوقد ناراً نبصر بها رعشات التواوين

هل حقاً ثمة حوت يلتهم القمر / .

«مشهد جانبي»

í:Ωüβ ЖΩ Édī

يسار/ سالم/ سهيل الميادين يستفز الجذور فقوما إلى وليمة الحرب وشاية
بالهجوم/ للسيف شدو لا يسمعه الا من جاهد الفصول/ انزلا إلى الميدان الآن/ واطلبا
مبارزة حبيب/ او برير/ او زهير

í:ÉīTηΠH

انتقاء يدهش التفسير/ لم؟/ ولم؟/ وغبار الميادين يعلق في الأهداب يا حميد

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كل يمزغ محتته - ومحنة ابن سعد عتمته - اختارهما من الموالي كسرا لهيبة الهويات/

í:ÉīTηΠH

اوه/ رفات تجيد المكوث عند صداً الأمنيات/ فهمت الآن المغزى الصاحب في
كيد الشرور

í:ΥΠΗ ΩΩH

«يبارزهما» انا عبد الله بن عمير الكلبي/ مولاي الحسين أبى ان يبارزكما سواي

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كل ظل لا يعانق الا مداه/ وقادة هذا الجند تنسل خارج ذواتها فقاعات هباء/
فلذلك كان يرعبهم دعاء الحسين

í:Ωüβ ЖΩ Édī «مع الشمر»

انا ادري تماما/ انك تبحث عن منزلق لتتطاول فيه على ظلك أو ظلي/ تبحث عن

خفقات نبض موهوم/ لكنني قررت أن لا اخفيك ارتعاشة هذا الخوف المتعرش بي.

ἰ:ἘΔηΨἢ

هل ثمة شيء اربك الحماقات او نال من مسخ هذا الجند المحتشد الآن بسطوة اطماع
لا يقدر ان يهزها سلطان

ἰ:ΩÜβ ΧΩ ἘΔἷ

الخوف/ حقل تتبرعم فيه اليقظة من كل حساب/

ἰ:ἘΔηΨἢ

دعني أسأل

ἰ:ΩÜβ ΧΩ ἘΔἷ «يقاطعه»

ما ايسرها/ اهذا كل مانقدر عليه/ هو أن نسأل/ فمتى سنجيب؟/ وهذا الطوفان
سيدمر لنا كل شيء

ἰ:ἘΔηΨἢ

لماذا تخاف انت؟/ ومعك كل هذا الجيش الجرار/ ؟ لماذا لا يخاف مثلك الحسين؟/
وهو يقود بقاياها إلى شفير الموت /

ἰ:ΩÜβ ΧΩ ἘΔἷ

هو لم تحذله المواقف كما خذلتني يا شمر/ انظر هناك/ اتعرف من يقاتلنا الآن؟/
ذاك هو سعيد بن الحارث/ والآخر أخوه ابو الحتوف/ كانا قبل قليل من الجند يا شمر

ἰ:ἘΔηΨἢ

ويعني؟/ ثم ماذا؟

¡:ΩÜβ ЖΩ ΈΔϊ

اخشى ان تصحو فيكم بدر ثانية/ فتحسبون القوة بعدد الخيل/ والرجال/
والسيوف/ لاياشمر انا من يعيش الآن عند شفير الموت/ وليس الحسين/ انا من يقود
الساعة انقاض جيش برمشة عين قد تبخر هذي الالوف/ او ربها/ عليك ان تتوقع
كل لحظة هذا الجيش قد يخون/ اتدري ما اسم الخيانة في صفوف هذا الجيش؟/ فقط
في صفوف هذا الجيش ياشمر/ سيكون اسمها يقظة ضمير !!!/ يقظة ضمير تنجيهم
الهلاك/ هكذا سيسمي الناس من يخون

¡:ΈϊΤηΠ|||

بطش القوة خوف

¡:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

والخوف نكوص/ وها هو الذهول الذي يحمل فوضاه رعونة/ وينحدر في وبال
القسوة تيه يتبع تيه

«يصرخ مرعوبا» ¡:ΛΙΞΣΠ||| ЖΩ ΗΈΔϊ

ياقوم مهلا علي عساني ازجي النصيحة يقظة عمر حنكته السنوات/ والمغالة في
مطارح المصير/ جهل وكأن السيف هو كل ما تملكون/ اتدرون اولا انتم الساعة مَنْ
تقاتلون؟/ .

¡: ι Χζ

مَنْ نقاتل بضع انفار ليس الا وسيندحرون؟

ι:ΛΙΞΣΠΗ ЖΩ ΗΕΔϊ

فرسان مصر واهل البصائر / مستميتون يقتلون الند اذا برز / فاستبدلوا السيف
بالحجارة كي تقيمكم ندما لا احساس فيه.

«مشهد قتال، فرار الجيش من المواجهة، رمي الحجار»

ι:ΛΙΞΣΠΗ ЖΩ ΗΕΔϊ

قاتلوا المارق عن دينه المخالف للجمع

ι:#ЖΦΥ ΣΠΗ

ويحك يا عمرو أعليّ تحرض الناس / انحن من مرقنا عن الدين / وأنت تقيم عليه

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

القلب لسان / والتناقضات صراع

«مشهد جانبي»

ι:ΓΉΟ κ Η

قتلنا مسلم بن عوسجة / قتلنا مسلم بن عوسجة

TüÖá ЖΩ Θ†ζ

:- العتمة تخشى الضوء /

/ خطأ ان نظن الجذب ربيعا / ايقتل مثل مسلم ويفرحون

ι:Ωϋβ ЖΩ ΕΔϊ «بغضب»

شيث؟

ι:ΤüΩά ЖΩ Θιζ

ماذا تريد؟/ وهل أبقيتم شيئاً منه . / دعني احمل مساعي خاطر اتوسله الآن/
لأفق ينحسر امامي يضيق حتى تطفأ الرؤيا/ اعمى تقودني عصا الحيرة إلى مثواي/
كل شيء في يعبر عن ندم مخنث/ لا يستطيع أن يستفحل فيأخذني إلى بهجة النوال/ أنا
يا عمر بن سعد رأيت مسلم بن عوسجة يوم اذريجان وهو يقتل ستة من المشركين قبل
أن تنام العيون

ι:έϊΤηϠϠ

الماء لا يهدأ في كف شارب - وبعض الشهادات ادانة/ وكل تيه ينكشف مغزاه بعد
الضياع

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

تلك مواقف ضليعة غادرت شفة الختل ساعتها

ι:έϊΤηϠϠ

وما نفع الكلام؟/ إذا لم يشفع بموقف يعبر عن محتواه/ وأنت أين كنت؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

دعني استنجد بك أن تؤجل هذا المكوث / علّ عذرا يستشفع الجراح/ واعلم أني
لا اخشاك/

ι:έϊΤηϠϠ

كذاب عتيد /

ι:BAΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

انا لا اخشى ضرك ابدًا مهما فعلت / / لكنني اطمع في نوال النفع عساي انال براءة
حكم يرفع عني كاهل اللوم بعد قرون / اكتشاف خطير / قلب موازين الكون برمتها /
كيف خرجنا من الطف منكوبين بنصر مهزوم / ان الخوف ابله يا صاحبي وحقود /

«مشهد جانبي»

«عبد الله بن عمير سابحا بدمه / وبجانبه امرأته»

:A'ÉΔΠΗ

أ هنيئاً لك الجنة / اسأل الله الذي رزقك الشهادة ان يرزقني الشهادة معك

ι:ÉΔΠΗ «يتفرسها بغضب»

ι:BAΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

الاهانة احساس والذلة عتمة / أو كأنها جنت الماء في ضرع خيمتها أو ضايقت
خطوته في تيه هذي الفلوات

ι:ÉΔΠΗ

اضرب رأسها يارستم

ι:ÉÏΤΗ

كل يريد ان يرى العالم كما يجب ان يراه / وقد تكالبت في الطف عقد واهواء /
واحد يعجز ان يرى الايمان في قلب رجل فيقتله / وآخر يعجز ان يرى المودة في قلب
امرأة فيرديها / وثالث يعجز ان يرى البراءة في عين رضيع فيذبحه /

DE

ι:Θιζ

هذا آخر اليأس؟ / ام ثمة اهانات أخرى يبيتها لنا القدر؟ / يا سبحان الله / لقد
قاتلنا مع علي بن أبي طالب ومع ابنه الحسن من بعده آل أبي سفيان / خمس سنين ثم
عدونا / على ولده وهو خير اهل الارض / نقاتله مع آل معاوية وأبن سمية / ضلال يا
لك من ضلال

ι:ΩΦΔΡ

في حاشية الليل كان ثمة افق من نواح / يستحث النفس على اللوم /

ι:Θιζ

والله لا يعطي اهل هذا المصر خيرا ابدا / ولا يسددهم لرشد

ι:έϊΤηϘ

وجع مباح ينادم قلب سفاح اثم / هو أول من كذب الحسين # / وحشد الموت
ضده في كربلاء /

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

اتعرف ما ابحت عنه؟

ι:έϊΤηϘ

تماثلات قريبة عن فحواك / تريد ان تدس في غسق الأحداث أمانيك / بطولات
فعل عاطل /

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

هي حقائق يا

ι:έϊΤηΨΗ

مهما كانت فهي لا تخفف من بشاعة الفعل / انتم ذبحتم الحسين يا ابن مسلم /
ذبحتم الحسين

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

جرأة الفعل ابعدت التمييز بين الفعل والفعل / وأنا من تدارك الفجيعة
مع «عمر بن سعد الازدي» ياعمر بن سعد ماذا تريد من الغلام يكفيك هؤلاء
الذين تراهم احتوشوه؟

ι:ΗέΔϊ

والله لأشدن عليه

ι:έϊΤηΨΗ

صيارقة موت لكل رأس ثمن اقترن بالقدر والقيمة والحقد والضغينة

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

أنا راوية الطف

ι:έϊΤηΨΗ

يا لله حين يدون القاتل سيرة القاتل

ι:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كأن الكيد هية وقرين ... وكل سيف يبيع بألف سؤال ... فلا اللون دليل معناه
... ولا المعنى تخدعه النتائج فيستكين

í:έĩΤηϠ

اللسان بلا عظام

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

تتلعثم المواقف في آوج ذروتها، ينفض الحنين حزيناً أُنكَلته ساعة الدهول

í:Ωüβ ЖΩ ΈΔĩ

انزلوا إليه ... اريحوه .. وليحتز احدكم الرأس فيستريح

:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

قلوب هائجة بالخوف / ورؤوس مائجة بالخيرة / يا لصلاية هذي الملامح

í:Γ0κ

مالك ترتعش يا ابن خولي؟

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

كالنخل يحتضن الجراح

.. نور وجهه نقاء عينيه

í:Ωüβ ЖΩ ΈΔĩ

مالك فَتَّ الله في عضدك -

í:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ «دربةكة»

مذهولة عند رأس المذبوح

ι:έϊΤηϞ

ستدرك جراح ظهيرة لاتنام، حدثني، ماذا كنت تفعل في الطف ساعة ذبح
الحسين؟

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

طقس تبرير أقدمه في خشوع اليك - لا بد لي أن أتذلل بعبارات خادعة كي انجو من
هجاء لا يساوي عندي شيئاً

... مسكين انت .. تتجاهل حقيقة مرة / من لم يخف ربه ولم يخجل من دين وذات
... ولم يخش ما تقوله التواريخ .. اتظنه سيخجل منك انت؟

ما كان عمر بن سعد سوى صديق اتيته عند منصرفه من قتال الحسين

ι:ΩÜβ ЖΩ έΔϊ

ما رجع غائب بشر مما رجعت به - قطعت القرابة القريبة وارتكبت الامر العظيم

ι:έϊΤηϞ

هذبت حضورك بندي الذكريات / برقة نسيم كريم / والعالم يتحدث عن خروقات
لك شاب لها الوليد

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

لظى وجعي هو شاهدي الوحيد

ι:έϊΤηϞ

اراك تعرف عن كذب كل اروقة التبرير وقد رأيت لك في كل المواقف حضوراً
فانت كنت هنا وهناك ..

اراك عند ابن زياد ... تنعم بالرواء وتحدثنا عن اوامر تسوم عطشا لا يرحم لمولاك
الحسين

ابن زياد:- اما بعد فحل بين الحسين وأصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطرة

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ

اراك في الكف ثانية اليك خطوة وصاحب جاه .. وانت تحدثنا عن حقارة عبد الله
بن حصين الازدي

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ

يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبِد السماء والله لا تذوقون منه قطرة واحدة حتى
تموتوا عطشا

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ «يرفع يده للدعاء»

اللهم اقلته عطشا ولا تغفر له ابدا ..

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ

ثم عدت بعد مدة لتحدثنا .. عن حضور الدعاء

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ

فو الله الذي لاله غيره لقد رأيته يشرب الماء حتى يقرر ثم يلقيه ويصيح العطش
العطش .. يشرب الماء وهو يتلظى عطشاً حتى لفظ آخر صحوته ..

ⲓⲉⲧⲏⲛⲛⲉⲛⲓ

اراك تتمدد على جسد الاحداث في كل موضع لك جسد .. أكل هذا الشواهد
عجزت ان تصحي فيك روح اليقين .. يا لبؤسك يا حميد

دعني اروي لك اراجيز النقاء فهي تالق لايمسه خواء

ι:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

اذن اسمعها/ دهشة تراود عين الشاهد

والله ما رأيت مكثورا قط قتل ولده وأهل بيته واصحابه أربط جأشا ولا أمضى
جنانا منه عليه السلام/ ان كان الرجالة تسقط عنه فيشد عليها بسيفه فتتكشف عنه
اكشاف المغزى إذا شدّ فيها الذئب.

ι:έϊΤηΨΗ

وانا والله ما رأيت عبثا قط/ قد رأى بعينه هذا الفيض المضحى بولده واهل بيته
 واصحابه/ ويقف شاهداً يدوّن الروايات دون موقف به يستنير/ اي دليل؟/ تحتاجه
بعد يا ابن مسلم كي تنهض أو تقوم/ أي معجزة تلك التي تصوغ لكم انسانيتم أكبر
من هذا الذي تراه اعينكم وترويه ألسنتكم وتنام عنه القلوب/

ι:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

خطابات تجاوزتها المواقف منذ قرون

ι:έϊΤηΨΗ

ماذا كان مثلك يفعل في الطف/ ارحت تنصر الحسين/ لترفع رأسه هدية لابن
زياد

ι:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

جئتني على سنام نكتة كي تسخر من التواريخ/ المشاعر مقابر في الحرب

ι:έϊΤηΨΗ

ولأجل ان لا تموتوا تحملون القسوة ضئائر تستدلون بها المصير

ι:ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ

× انا من حملت سراج ابتهاالات لأحمي علي بن الحسين زين العابدين

ι:έϊΤηΨΗ

انت؟

ι:Ḍ ι Χζ

اقتلوه لاتدعوا صغيراً ولا كبيراً

ι:d ι Χζ

لاتعجلوا حتى نستشير الامير

ι:έΔτηΨΗ

لا بد من شمر لكل الملمات / انا سأذبحه «يستل سيفه»

ΒΑΥΓ ΚΩ ΩΦΔΡ «يقف امامه»:

يا سبحان الله ايقتل الصبيان؟ انما هو صبي مريض

ι:έΔτηΨΗ

الامير بن زياد أمر بقتلهم جميعا

ι:έϊΤηΨΗ

غواية تراوغ المشهد / لاوهم يكبر على الحقيقة / انت الملعون / سرحت برأس

الحسين إلى الكوفة مع خولي بن يزيد

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

انا راوية الطف

¡:ÉÏŦηΠΠ

الملعون

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

من يجود بسخاء النصف / يبعد عنا عار النكوص / كبرياؤنا مذبوحة تحتاج إلى
رحمة اللين

¡:ÉÏŦηΠΠ

انتم من ذبحتم كبرياء التواريخ

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

هل سيخرجني حكمك من الموت؟ أم ستجد لي موتا آخر / موتا أكثر بشاعة/
اهذا كلما جادت به محاكمة التيه / أليس لك غاية أخرى ترشف بها الصبوات ... انا
راوية الطف شئت أم ابيت /

¡:ÉÏŦηΠΠ

ولذا لابد من تدوين اكثر ثقة ودقة وايمان

¡:BAγΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

نحن متنا / وفي كل يوم نموت / رأينا عنفوان الموت وعشنا قساوة اللعنة حد
الثبور / فاحذروا انتم الأحياء / كي لاتضيعوا من بين ايديكم حسين /

سألوا النبي: أيمكن للمؤمن ان يخاف؟ قال: بلى / أيمكن للمؤمن أن يبخل
ويطمع؟ قال: بلى / مشكلتنا انا خفنا سطوة البطش وأخذتنا اطماع ملك عقور

ι:έϊΤηϞ

الخوف عند حومة المصير كفر أكيد/ اين ايمانكم بالله اين جهادكم جهاد النفس/
وحومة التغيير/

ι:ΒΑΥΓ ЖΩ ΩΦΔΡ

الكلمات مهما استطالت لا تسعف الجراح .. رعونة التبرير تماد اعور
الآن اسأل نفسي اين كنت؟ لماذا تركت النفس تعبت بالمصير؟ الآن اسأل اين
الضمير .. «بيكي» نعم..... نحن خذلنا الحسين .. فهل يحير الندم عشرة قاتل عابث
بدم آل رسول الله ..

اغبياء نحن كنا نظن الجرح يبرد فيضيع .. وإذا به حين يبرد يعتلي منائر الدم
والنزيف .. طفنا بأعذار لا تحجل، نصيح احذروا الفتنة ونحن اوارها .. اغبياء نحن
.. متنا وحياتنا اكفان متهرئة .. اتمنى من كان يقدر ان يحاكمني ساعتها كي لا أضيع ...
الندم عاجز بليد .. اعمى يتكئ على عصا كربته. كيف اكون راوية الطف وانا دون لسان
.. انا راوية ال.....

ι:έϊΤηϞ

قف صامتا واسمع حكم التواريخ/ كفاك ولولة فارغة يا حميد بن مسلم/ «مع
الجمهور» على شاهدة الدمع .. قوموا نمطره كسفا حتى تلعنه السماء / .. حكمنا عليك
بالموت عارا حد الذبول «تسقط اترية المقبرة/ ينهال التراب كثيرا/ اقدام الشاعر تسحق
من فوق كوة المقبرة/ اللهم العن قتلة الحسين/ اللهم العن قتلة الحسين / «نور يسطع»

«انتهت المسرحية بعون الله»

